ICBL | CMC

Landmine & Cluster Munition MONITOR

النتائج الرئيسية 2023

وضع اتفاقية حظر الألغام لعام 1997

تضم اتفاقية حظر الألغام 164 دولة طرفا، في حين لم تنضم لها بعد 33 دولة. وكانت آخر الدول التي انضمت للاتفاقية فلسطين وسريلانكا، وكلاهما كان في عام 2017.

- في يوليو 2023، نشر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "أجندة جديدة للسلام"، وهو موجز سياسات يحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على العمل على "تحقيق عالمية المعاهدات التي تحظر الأسلحة اللاإنسانية والعشوائية" بما في ذلك اتفاقية حظر الألغام.

استخدام الألغام

تم استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد من قبل أوكرانيا الدولة الطرف، والدول غير الأطراف ميانمار وروسيا، خلال الفترة المشمولة بالتقرير (خلال عام 2022 والنصف الأول من عام 2023).

- تحقق السلطات الأوكرانية في ظروف استخدام قواتها للألغام المضادة للأفراد في مدينة إيزيوم وما حولها، في إقليم خاركيف عام 2022 عندما كانت المدينة تحت السيطرة الروسية.

- استخدمت روسيا الألغام المضادة للأفراد على نطاق واسع في أوكرانيا منذ غزوها للبلاد في فبراير 2022، مما أدى إلى وضع غير مسبوق تستخدم فيه دولة ليست طرفا في اتفاقية حظر الألغام هذا السلاح على أراضي دولة طرف.

- كما الحال كل عام منذ نشره لأول مرة في عام 1999، يوثق تقرير مرصد الألغام الارضية السنوي الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد من قبل القوات الحكومية في ميانمار. كما استخدمت الجماعات المسلحة غير الحكومية في خمس دول على الأقل – كولومبيا والهند وميانمار وتايلاند وتونس – الألغام المضادة للأفراد خلال الفترة المشمولة بالتقرير. بالإضافة إلى ذلك، نسب استخدام جديد إلى الجماعات المسلحة من غير الدول في البلدان الواقعة في منطقة الساحل الأفريقي أو المتاخمة لها.

الإنتاج

أضاف مرصد الألغام الأرضية أرمينيا إلى قائمته للدول المنتجة للألغام المضادة للأفراد، ليصل العدد في هذه القائمة إلى 12 دولة. وجميع المنتجين المدرجين في القائمة هم دول ليست أطراف في اتفاقية حظر الألغام: أرمينيا، الصين، كوبا، الهند، إيران، ميانمار، كوريا الشمالية، باكستان، روسيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، فيتنام.

- لا تأكيد أن معظم الدول المدرجة ضمن قائمة الدول المنتجة تقوم بالإنتاج بشكل نشط، لكنها لم تلتزم يوما بعدم القيام بذلك مطلقا في المستقبل. ومن المرجح أن الهند، إيران، ميانمار، باكستان، روسيا ينتجون بنشاط الألغام المضادة للأفراد.

تدمير المخزون والألغام المحتفظ بها

من بين الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام البالغ عددها 164 دولة، انهت 94 دولة رسميا تدمير مخزوناتها من الألغام المضادة للأفراد، ما أدى لتدمير إجمالي 55 مليون لغم أرضي مضاد للأفراد. وكانت سريلانكا آخر دولة طرف دمرت مخزونها، في أكتوبر 2021.

- وقد أكدت 67 دولة طرف أخرى أنها لم تمتلك أبدا ألغاما مضادة للأفراد. ويجب على توفالو الدولة الطرف تقديم تقرير الشفافية بموجب المادة 7 لتأكيد وضعها.

تمتلك الدول الأطراف اليونان وأوكرانيا كلاهما مخزونات من الألغام الأرضية المضادة للأفراد، لكن لم تدمر أيا منها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وما زالوا ينتهكون المادة 4 من اتفاقية حظر الألغام، بعد أن فشلوا في استكمال تدمير مخزوناتهم بحلول الموعد النهائي المحدد بأربع سنوات: اليونان (1 مارس 2008)، أوكرانيا (1 يونيو 2010).

تحتفظ 66 دولة طرف بالألغام المضادة للأفراد لأغراض التدريب والبحث. وتحتفظ اثنتين من هذه الدول – بنجلاديش وفنلندا – بأكثر من 12000 لغم كل منهما، بينما تحتفظ 23 دولة أخرى بأكثر من 1000 لغم لكل منها. وقد استهلكت أنغولا وبيرو إجمالي 1142 لغما محتفظا به في عام 2022، ما خفض عدد الألغام المحتفظ بها إلى أقل من 1000 لغما تواليا لكل منهم.

تقديم تقرير الشفافية

قدمت جميع الدول الأطراف، باستثناء دولة واحدة – توفالو – تقرير الشفافية الأولي للمادة 7 لمعاهدة حظر الألغام، ولكن أقل من النصف قدم تقارير سنوية مستحقة بحلول 30 أبريل من كل عام.

وحتى 15 أكتوبر 2023، لم تقدم 89 دولة طرفا تقريرا عن السنة التقويمية 2022. وقد فشلت معظم هذه الدول في تقديم تقرير سنوي بموجب المادة 7 لمدة عامين أو أكثر. ولم تقدم سوى 75 دولة طرفا تقاريرها لعام 2022، ما يعكس معدل تقديم أقل مما كان عليه في عام 2021.

التـأثير

الضحايا

في عام 2022، تم تسجيل ما لا يقل عن 4710 ضحية للألغام ومخلفات الحرب المتفجرة (1661 قتيلا و3015 جريحا)، ولم تعرف حالة البقاء على قيد الحياة لعدد 34 ضحية.

- شكل المدنيون 85% من إجمالي الضحايا المسجلين، حيثما كانت الصفة عسكرية أو مدنية معروفة (4341 ضحية). وشكل الأطفال نصف الضحايا المدنيين (49% أو 1171 ضحية)، حيثما تم تسجيل العمر.
- في عام 2022، تم التعرف على ضحايا الألغام ومخلفات الحرب المتفجرة في 49 دولة ومنطقتين أخريين. ومن بين هذه الدول 37 دولة طرف في اتفاقية حظر الألغام.
- سجلت سوريا الدولة غير الطرف أكبر عدد من الضحايا السنوي (834 ضحية) للعام الثالث على التوالي. وسجلت الدولة الطرف أوكرانيا ثاني أعلى إجمالي (608 ضحية) وشهدت زيادة بمقدار عشرة أضعاف في عدد الضحايا المدنيين مقارنة بعام 2021.
- اليمن الدولة الطرف وميانمار الغير طرف تليا أوكرانيا، حيث سجلت كل منهما أكثر من 500 ضحية عام 2022.

التلوث

هناك ما لا يقل عن 60 دولة ومناطق أخرى ملوثة بالألغام المضادة للأفراد.

- يشمل ذلك 33 دولة طرفا عليها التزامات حالية بإزالة الألغام بموجب المادة 5 من اتفاقية حظر الألغام، بالإضافة إلى 22 دولة غير طرف وخمس مناطق أخرى.
- هناك أيضا ما لا يقل عن 24 دولة طرفا يعتقد أو معروف انها تعاني من تلوث ناجم عن الألغام المرتجلة. ولم توضح عشر من هذه الدول بعد ما إذا كان هذا التلوث يشمل الأجهزة التي يتم تفعيلها بواسطة الضحية، والمحظورة بموجب اتفاقية حظر الألغام.

التطهير

أبلغت الدول الأطراف عن تطهير ما مجموعه 219.31 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة في عام 2022، ما أدى إلى تدمير 169276 لغما أرضيا مضادا للأفراد.

- يمثل هذا زيادة في عمليات التطهير المبلغ عنها في عام 2021، عندما تم تطهير 132.52 كيلومتر مربع من الأراضي وتدمير 117847 لغما.
- أبلغت كمبوديا وكرواتيا عن أكبر إجمالي عمليات تطهير للألغام في عام 2022، حيث تم تطهير إجمالي أكثر من 128.67 كيلومتر مربع من الأراضي وتدمير 14815 لغمًا مضادا للأفراد.
- كان التقدم في الإفراج عن الأراضي ضئيلا في العديد من الدول الأطراف في عام 2022 - حيث قامت 12 دولة بتطهير مساحة تقل عن كيلومتر مربع، أربع منهم لم تقم بأي أنشطة تطهير على الإطلاق، وستة لم تقدم تقارير رسمية عن التزاماتها بموجب المادة 5. كما حددت عشرون دولة طرف مواعيد نهائية للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالتطهير بموجب المادة 5 قبل عام 2025 أو في موعد لا يتجاوزه، في حين حددت 13 دولة طرف مواعيد نهائية بعد عام 2025. ويبدو أن عددا قليلا جدا من الدول على المسار الصحيح للوفاء بهذه المواعيد النهائية.
- ربما لا تزال أمام كمبوديا وزيمبابوي فرصة للوفاء بالمواعيد النهائية للتطهير، وهي 31 ديسمبر 2025.
- قد تظل كرواتيا والصومال وسريلانكا وتايلاند قادرون على الوفاء بالمواعيد النهائية للتطهير لكل منها بعد 2025.
- لا تزال إريتريا منتهكة لاتفاقية حظر الألغام لعدم تقديم طلب تمديد بموجب المادة 5 بعد تجاوز موعدها النهائي لتطهير الألغام عام 2020.

تعليم المخاطر

من بين الدول الأطراف الـ 33 الملتزمة بالتطهير، أبلغت 28 دولة عن تقديم أو معروف أنها قدمت توعية بالمخاطر للسكان المعرضين لخطر التلوث بالألغام المضادة للأفراد في عام 2022.

- تشمل المجموعات المعرضة للخطر أولئك الذين يتنقلون بانتظام بين مواقع مختلفة، مثل البدو والصيادين والمربين للماشية ورعاة الغنم والعمال الزراعيين. كما يواجه اللاجئون والنازحون داخليا تهديدا مماثلا.
- كان الأشخاص الذين يبحثون عن الموارد الطبيعية لكسب عيشهم، والأشخاص الذين يتعاملون حكما مع الذخائر المتفجرة، مثل جامعي الخردة المعدنية، معرضين للخطر أيضا.
- قدمت 10 دول فقط من الدول الأطراف التي عليها التزامات بالتطهير والتي قدمت تقريرا سنويا بموجب المادة 7 لعام 2022 معلومات مفصلة عن تعليم المخاطر، بما في ذلك بيانات المستفيدين المصنفة حسب الجنس والعمر. ولم تدرج أوكرانيا، الدولة الطرف الوحيدة التي طلبت تمديد الموعد النهائي للتطهير في عام 2023، خطة للتوعية بالمخاطر في (مسودة) طلبها.
- ظل الأطفال معرضين لمخاطر عالية وكانوا مجموعة مستهدفة رئيسية لمقدمي خدمات تعليم المخاطر في عام 2022، حيث شكلوا 47% من جميع المستفيدين الذين تم الوصول إليهم.

مساعدة الضحايا

في عام 2022، استمرت خدمات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل تعاني من نقص التمويل ومواجهة تحديات متزايدة ومتعددة في العديد من الدول، بما في ذلك إمكانية الوصول والخبرة وتوريد الأدوات.
- شهدت العديد من الدول الأطراف ذات الأعداد الكبيرة من ضحايا الألغام الذين يحتاجون إلى المساعدة اضطرابا هائلا - وفي بعض الحالات أضرارا ودمارا - لأنظمة الرعاية الصحية الخاصة بها في عام 2022، بما في ذلك أفغانستان والسودان وأوكرانيا واليمن.
- على الرغم من التقدم المحرز في دمج إعادة التأهيل البدني في أنظمة الرعاية الصحية الوطنية في بعض الدول، وتحسين استدامة الخدمات، تشير نتائج المرصد إلى أن إعادة التأهيل لم تكن أولوية في العديد من الدول الأطراف المتضررة.
- ما تزال هناك فجوات كبيرة في الوصول إلى الفرص الاقتصادية للناجين من الألغام ومخلفات الحرب المتفجرة في العديد من الدول الأطراف حيث تشتد الحاجة إلى دعم سبل المعيشة.
- تم الإبلاغ عن تمثيل الناجين في أنشطة التنسيق في 15 دولة طرف على الأقل في عام 2022. ومع ذلك، نادرا ما يتم الإبلاغ عن نتائج مشاركتهم.

دعم مكافحة الألغام

في عام 2022، بلغ إجمالي الدعم العالمي لأعمال مكافحة الألغام 913.5 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 52% (314.5 مليون دولار أمريكي) عن الدعم المقدم في عام 2021. ومن هذا المجموع، ذهب 162.3 مليون دولار أمريكي إلى الأنشطة في أوكرانيا.
- ساهمت 17 دولة متأثرة بما مجموعه 115.1 مليون دولار لبرامجها الوطنية لمكافحة الألغام، وهو ما يمثل 13% من التمويل العالمي.
- قدم 35 مانح 798.4 مليون دولار من الدعم الدولي لمكافحة الألغام. ويمثل ذلك زيادة كبيرة بنسبة 47% من إجمالي المساهمات الدولية في عام 2021.
- ظلت قاعدة المانحين دون تغيير إلى حد كبير مقارنة بالسنوات الأخيرة، باستثناء دخول المملكة العربية السعودية قائمة أكبر 15 جهة مانحة في عام 2022. وقد قدم هؤلاء المانحون 97% من إجمالي التمويل الدولي لأعمال مكافحة الألغام، بإجمالي 774.9 مليون دولار.
- زادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهما أكبر مانحين عام 2022، مساهمتهما السنوية بشكل كبير.
- حصل المتلقون العشرة الأعلى على 580.6 مليون دولار أمريكي، ما يمثل 73% من إجمالي المساعدات الدولية. وتصدرت أوكرانيا بعد الغزو الروسي قائمة المستفيدين في عام 2022.
- شكلت المساعدات الدولية للمنظمات الدولية غير الربحية 37% من إجمالي التمويل خلال عام 2022، حيث تم استلام 295 مليون دولار. وشكلت المساعدات الدولية المباشرة إلى المنظمات الوطنية غير الربحية أقل من 1% (3.4 مليون دولار).
- بلغ إجمالي الدعم الدولي لمساعدة الضحايا 37.6 مليون دولار، بزيادة قدرها 47% من إجمالي عام 2021. ومع ذلك، فإن هذا يمثل 5% فقط من إجمالي تمويل مكافحة الألغام. ذهب نصف إجمالي دعم مساعدة الضحايا إلى ثلاث دول – أفغانستان وسوريا واليمن.
- افتقرت الدول الأطراف ذات التلوث الأقل بالألغام إلى الدعم. ومن بين الدول الأطراف الـ 12 التي تقل مساحة تلوثها عن 5 كيلومتر مربع، تلقت خمس دول فقط - كولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفلسطين والسنغال والصومال - أموالا للتطهير في عام 2022.